

توصيات المؤتمر الأول

للمجامع اللغوية العلمية العربية^(١)

نُظمت هنا الصيغة النهائية للتوصيات التي أقرها المؤتمر في جلسته المنعقدة مساء
الخامس من شهر تشرين الأول ١٩٥٦ :

يعلن مؤتمر المجامع اللغوية العلمية المنعقد في دمشق من ٢٩ ايلول (سبتمبر)
الى ٤ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٥٦ م ، أنه حين تنادت المجامع
اللغوية العلمية لعقد هذا المؤتمر ، كانت ترمي الى تحقيق نهضة لغوية شاملة ،
تمكن الأمة العربية من مسايرة ركب الحضارة الإنسانية العالمية في تطورها ،
في مختلف جوانب الحياة . وكان لا بد لذلك من تفاهم تام بين المجامع اللغوية
العلمية ، في شؤون اللغة ، ورسم مناهج العمل ، في هذا الشأن الخطير ،
حتى تستعيد اللغة العربية سيرتها الأولى ، التي وصفت الشرائع والمألوم والحضارات
القديمة ، وتجاري في العصر الحاضر مع اللغات العالمية المماثلة .
وقد درس المؤتمر جملة من المشكلات التي عرضت عليه ، ورأى فيها ما يلي :

أولاً - تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية :

أ - يوصي المؤتمر بتأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية ، ينظم الاتصال
بين المجامع العربية وينسق أعمالها .

(١) اقر هذه التوصيات مجلس جامعة الدول العربية ، في الجلسة الخامسة من دور انعقاده
العادي السادس والتشرين في ٢٥/١٠/١٩٥٦ ، ووافق على اعتماد مبلغ ألف جنيه
في ميزانية الإدارة الثقافية لعام ١٩٥٧ ، لنفقات الاجتماع الأول لاتحاد المجامع
اللغوية العلمية . وستقوم الإدارة الثقافية بالاتصالات اللازمة مع المجامع الثلاثة لتحديد
مكان الاجتماع وزمانه .

- ب - يتألف الاتحاد من ثلاثة مندوبين عن كل مجمع ، تخنارهم المجمع ، لمدة ثلاث سنوات ، قابلة للتجديد ، ويضاف اليهم عضو عن كل دولة من دول الجامعة العربية ، ليس فيها مجمع ، تعيينه حكومته ويتمتع بما يتمتع به أعضاء الاتحاد .
- ج - تدعو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاتحاد الى الاجتماع في أوقات دورية ، وتقوم بدفع نفقات أعضائه وإقامتهم واجتماعاتهم .
- د - يضع الاتحاد في دورته الأولى نظامه الداخلي ، ويعرضه على المجمع اللغوية العلمية وعلى مجلس الجامعة .
- هـ - ينظم الاتحاد الصلات بين المجمع العربية ووزارات المعارف والإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية .

ثانياً - وسائل ترقية اللغة العربية :

- (١) أ - يرى المؤتمر أن تلزم وزارات المعارف أساتذة المدارس على تنوع اختصاصهم ، إلقاء الدروس باللغة العربية الفصحى ، في مراحل التعليم كله ، وفي معاهد المعلمين خاصة ،
- ب- وأن تلتزم الإذاعات العربية اللغة الصحيحة ، فيما تذيع من أحاديث ، وفي معظم التمثيليات والأغاني ،
- ج- وأن تكون الترجمات للروايات السينائية باللغة الصحيحة ،
- د - وأن يكثّر من استعمال اللغة الصحيحة في الروايات المسرحية ،
- هـ - وأن يلتزم الشكل الكامل في الكتب المدرسية الابتدائية ، حتى يعناد الطلاب سماع اللفظ الصحيح وقراءته ، ويخفف منه في مرحلة التدريس الثانوي حتى يقتصر فيه على ضبط ما يشكل .
- (٢) نظر المؤتمر في مقترحات تبسير النحو التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في مصر ، فوجد بعد دراستها أنها تحتاج الى زيادة في البحث والتمحيص ، وقرر تأجيل النظر فيها إلى مؤتمر آخر .

(٣) أ - يقرر المؤتمر أن تقرب العامية من الفصحى ،
 ب - يعني كل جمع يجمع الألفاظ الدالة على الأشياء والمعاني الجارية
 بين الناس ، فاذا كان اللفظ العامي عربي الأصل - وقد حرف
 أو صحف - صحح واستعمل ، واذا لم يكن عربي الأصل ،
 نظر في لفظ غيره أو أقر استعماله . ثم تتخذ الوسائل لنشر
 ما أقر وإذاعته .

(٤) يوصي المؤتمر بأن تتعاون الجامعات على إعداد جزازات لمفردات اللغة :
 قديمها ومستحدثها ، مضافاً الى ذلك ما تتفق عليه الجامعات الثلاثة
 من المصطلحات العصرية ، تمهيداً لتأليف معجم واسع شامل .

ثالثاً - التأليف والترجمة :

(١) يوصي المؤتمر ، لتشجيع التأليف وحمايته :
 أ - أن تمنح الجامعات المؤلفين جوائز أو أن تنوه بتواليهم ،
 ب - وأن تجري مباريات في موضوعات تعينها كل سنة ، وتجهز أحسن
 المتبارين ،
 ج - ويوصي أن تهتم وزارات المعارف بالبلاد العربية ، باتخاذ الوسائل
 التي تضمن ملكية التأليف بين البلاد العربية ،
 د - يطلب المؤتمر الى الحكومات العربية ، إزالة الموانع والقيود التي
 تحول دون انتشار الكتب ، واعتبار البلاد العربية وحدة ثقافية ،
 وإلغاء المكوس والضرائب التي تفرض على المطبوعات .
 هـ - وأن تصدر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية نشرات دورية
 للتعريف بالمطبوعات العربية .
 وفي الترجمة يوصي المؤتمر :

(٢) أ - بأن تعمل الجامعات على ترجمة الروائع ذات القيمة الأدبية أو العلمية من
 اللغات الأجنبية ، وأن تضع قوائم بأهميات الكتب الجديرة بالترجمة .

ب - وأن تصدر الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، نشرة دورية تبين فيها ما ترجم أو ما أخذ في ترجمته أو ما تقررت ترجمته الى اللغة العربية ،

ج - وأن تنوه الجامعات بأحسن الكتب المترجمة ، أو تضع جوائز لها .
رابعاً - المصطلحات العلمية :

أ - يوصي المؤتمر بتعاون الجامعات والمؤسسات العلمية على وضع المصطلحات أو تحقيقها .

ب - يرى المؤتمر أن يكون اتحاد الجامعات المرجع الذي يوحد المصطلحات التي تضعها الجامعات والمؤسسات العلمية والعلماء .

ج - ويوصي بجمع القواعد والشروح التي وضعها مجمع اللغة العربية في التعريب ، وقياسية بعض الأوزان والجموع ، في كتاب تطبعه الجامعة العربية ، ليكون دستوراً للجامع فيما تضع أو تحقق من مصطلحات .

د - يوصي المؤتمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، بأن تكمل ما قامت به من جمع المصطلحات العلمية ، في كتب التعليم الابتدائي والثانوي في البلاد العربية ، وأن تطبعها في كتاب ، بعد أن يقرها اتحاد الجامعات .

هـ - يوصي المؤتمر بوضع معجم انكليزي فرنسي عربي شامل ، للمهم من المصطلحات العربية والمصرية ، على أن تعرف الألفاظ فيه بالعربية تعريفاً موجزاً ، وتقوم الأمانة العامة بالتعاون مع اتحاد الجامعات لإخراج هذا المعجم .

و - يوصي المؤتمر باتخاذ الوسائل لتكون اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات .
م (١٥)

خامساً - تحقيق المخطوطات ونشرها :

أ - يوصي المؤتمر بأن تتخذ الحكومات العربية ، التدابير الوقائية الفنية ، لحفظ المخطوطات من التلف والضياع ، وأن تصور مخطوطات كل مكتبة ، وتزود كل مكتبة بالآلات تصوير المخطوطات وقراءتها .

ب - يوصي المؤتمر بأن يعاد طبع عيون الكتب التي نشرها المستشرقون ، طبعاً علياً ، على أن تعارض على نسخ مخطوطة أخرى إذا أمكن ، ويوصي بإكمال السلسلات التي بدأها المستشرقون ، كالمكتبة الجغرافية وغيرها .

ج - يوصي المؤتمر بأن تعفى الجامعات ودور الكتب ومعهد المخطوطات بنشر المعاجم وما في بابها ، والكتب الكبيرة ، وأن تعمل المؤسسات العلمية في كل قطر على نشر الكتب المتعلقة به .

د - يوصي المؤتمر بأن ينسق العمل بين الجامعات ومعهد المخطوطات على الوجه الآتي :

- ١ (التقريب بين طرائق نشر المخطوطات في البلاد العربية ،
- ٢ (يرسل معهد المخطوطات قوائم دورية بأسماء الكتب التي صورها الى الجامعات ،
- ٣ (تتبادل الجامعات ومعهد المخطوطات قوائم بأسماء ما يحقق من المخطوطات ، أو ما هو تحت الطبع ،
- ٤ (يوصي المؤتمر أن تشجع الجامعات ومعهد المخطوطات تحقيق الكتب القديمة ، بطبع ما تراه جديراً بالنشر ، وبكفاة المجيدين من المحققين .

—•••••—